

LAOS

التعليم

المبكر

الطفولة

سلسلة الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة ECCE SERIES 7

كُتيب

للمُعلمين في مرحلة ما قبل الدراسة

العاملين في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization



International Bureau
of Education

IBE

ECCE

ECCE SERIES

سلسلة الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة

تغطي رعاية الطفولة المبكرة والتعليم، المعروفة أيضًا باختصار ECCE، الأطفال من سن الولادة إلى 8 سنوات، «وتهدف إلى التنمية الشاملة لاحتياجات الطفل الاجتماعية والعاطفية والمعرفية والجسدية من أجل بناء أساس متين وواسع للتعليم مدى الحياة والرفاهية» (اليونسكو). لا تعتبر تنمية الأفراد في هذه المرحلة من الحياة الأكثر أهمية، ولكن أيضًا البيئة المحيطة بهم هي الأكثر تأثيرًا. ولذلك، من الضروري أن يكون بمقدور كل طفل الحصول على نوعية جيدة ومنصفة من التعليم والرعاية والصحة والتغذية والحماية.

تماشيًا مع الغاية 4.2 من الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة التي تنص على أنه «بحلول عام 2030، ضمان حصول جميع الفتيات والفتيان على نوعية جيدة من تنمية الطفولة المبكرة والرعاية والتعليم قبل الابتدائي حتى يكونوا مستعدين للتعليم الابتدائي»، المكتب الدولي للتربية - اليونسكو، المكلف بدعم الدول الأعضاء في تطوير المناهج الدراسية، بوضع «سلسلة الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة». هذه المنشورات عبارة عن مجموعة سريعة من الأدوات والسياسات والممارسات الجيدة في الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة بالإضافة إلى نتيجة أنشطة المكتب الدولي للتربية في هذا المجال. وبالتالي، فإن الفرض من هذه السلسلة يتمثل في مشاركة الممارسات كوسيلة للمساهمة في بيئة مزدهرة لتنمية الأطفال مع تزويدهم بالأدوات اللازمة ليصبحوا مواطنين صالحين ومسؤولين في المستقبل.

وينبغي النظر إلى قضايا سلسلة الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة هذه باعتبارها أدوات عمل، ووثائق حية ومفتوحة ودائمة التغيير تهدف إلى إلهام صانعي السياسات والمهنيين في مجتمع الطفولة المبكرة، في وضع مناهج دراسية أفضل وتمكينية [أدوات ومناهج دراسية ووثائق سياسات وعمليات تدريب] بهدف نهائي يتمثل في منح الأطفال فرصًا أفضل في سنواتهم الأولى.

المدير
السيد ياو يدو
y.ydo@unesco.org

منسق المشروع السيد/ كريستيان فابي
c.fabbi@unesco.org

المجموعة الاستشارية
السيد Panya Chanthavong (وزارة التعليم والرياضة ، لاو)
السيد Davee Vue ، (قسم تعليم الأطفال المبكر ، لاو)
السيدة Soutsaychai Douangsavanh (قسم تعليم الأطفال المبكر ، لاو)
السيدة سامية سليمان
السيدة إلويز دروري
السيدة كوسالا كاروناكارا

أقتبس ك:
، UNESCO-IBE (2021)
كتيب لمعلمي مرحلة ما قبل المدرسة
في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ،
جنيف ، اليونسكو- IBE



برعاية
دبي العطاء
Dubai Cares

الرسومات
السيد فابيو لوسينتي

فبراير 2021، إصدار 1

LAOS

ECCE SERIES 7

سلسلة الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة

كُتيب

للمُعلمين في مرحلة ما قبل الدراسة
العاملين في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization



International Bureau
of Education



حصل الأطفال خلال سنوات طفولتهم المبكرة على الأسس التعليمية التي تُعد ضرورية من أجل اكتساب المهارات التي تؤثر في حياتهم المستقبلية، ولعل هذا هو السبب وراء اعتبار نمو الشباب الصفار وتعليمهم الشغل الشاغل للمكتب الدولي للتربية التابع لمنظمة اليونسكو. يعكس وضع كُتيب لمعلمي رياض الأطفال القيم المشتركة التي ألهمت المكتب الدولي للتربية (IBE) وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وتتمثل هذه القيم في احترام حقوق الطفل ونموه منذ ولادته على الصعيد العالمي. تُترجم هذه القيم المُعترف بها عالميًا إلى أفعال عن طريق احترام بعض الأصول الاجتماعية والثقافية للأطفال في عملية التدريس والتعلم، ويشمل ذلك استخدام اللغة الأم في تعليم المناهج الدراسية.

وتُعد هذه القيم المُعترف بها عالميًا أمرًا أساسيًا نسترشد به في أفعالنا، ويتضمن ذلك استخدام اللغة الأم بوصفها لغة التعلم، وهو ما يمثل تحدّيًا للمكتب الدولي للتربية (IBE) الذي يسعى إلى ترجمة هذه القيم الثرية في منهج دراسي يعكس توقعات المجتمع في جمهورية لاو.

تتمثل إحدى أولويات تدخل المكتب الدولي للتربية (IBE) في دعم الدول لتنفيذ منهج دراسي مُكيف ثقافيًا على جميع المستويات التعليمية. وتمشيًا مع أدوات ضبط جودة أنظمة التعليم والمناهج الدراسية، تُعد هذه الوثيقة كُتيبًا لمعلمي رياض الأطفال وفقًا لمعايير المجتمع في جمهورية لاو والمعايير الدولية في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. يأتي هذا الكُتيب نتيجة للتعاون الناجح بين المكتب الدولي للتربية (IBE) ووزارة التربية والتعليم، وهو يمثل أيضًا مجموعة من المواصفات التي يُساهم استخدامها في تحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المُستدامة بحلول ٢٠٣٠ الذي ينص على ضرورة ضمان جودة التعليم للجميع.

وإنني إذ أهنئ نفسي تهنئة صادقة بشأن التعاون النموذجي بين منظمة اليونسكو ووزارة التربية والتعليم بجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، أودُّ أن أنتهز هذه الفرصة لأعرب لكم جميعًا عن تمنياتي بالتوفيق في استخدام هذا الكُتيب.

السيد/ ياو يدو

مدير المكتب الدولي للتربية التابع لمنظمة اليونسكو

مقدمة عن دبي العطاء

تعتبر رعاية وتعليم الطفولة المبكرة (ECE) جزءاً لا يتجزأ من مهمة دبي العطاء لضمان حصول الأطفال والشباب المحرومين على فرص متكافئة للتعليم السليم والتعلم. ونحن نؤمن بشدة بالدور الذي تؤديه الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في تعزيز النمو الاجتماعي والعاطفي والجسدي والمعرفي الشامل للأطفال. ومن خلال شراكاتنا البرامجية القوية، ودعم البحوث، وحشد الجهود، والمنصات العالمية، نهدف إلى بناء أنظمة تعليمية مرنة ومستدامة من خلال تدخلات قائمة على الأدلة تركز على بناء القدرات وتعزيز الأنظمة.

ويسرنا أن نرى النتائج القوية والملفتة التي تم تحقيقها من خلال شراكتنا مع مكتب اليونسكو الدولي للتربية (IBE-UNESCO). وقد أدى الدعم الكبير الذي قدموه إلى البلدان الأربعة في إطار هذه الشراكة (لاوس ورواندا والكاميرون وإسواتيني) لأكثر من أربع سنوات، إلى تطوير نماذج أولية قوية وقابلة للتكرار، وإرشادات، وأدوات للرصد والتقييم، وآليات تقديم خدمات الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. بالإضافة إلى ذلك، كان أحد المعالم الرئيسية لهذه المبادرة هو تطوير إطار مؤشر تنمية الطفولة المبكرة الشامل (HECD) الذي يوفر مؤشرات وأهدافاً لعملية رصد أكثر شمولاً لنمو الطفل، والذي يمكن تنفيذه على المستويين الوطني والعالمي.

ونحن نؤمن بشدة أن هذه السلسلات والأدوات التي تم تطويرها ستساهم بشكل فعال في مجموعة المعرفة الحالية لرعاية وتعليم الطفولة المبكرة وتزويد الممارسين وصانعي السياسات بالمعلومات بشكل أفضل؛ وليس فقط في بلدان محددة مدرجة ضمن هذه الشراكة، ولكن أيضاً في البلدان التي تتطلع إلى تعزيز الأطر والمناهج القائمة لرعاية وتعليم الطفولة المبكرة. ونأمل أيضاً أن توفر هذه المبادرة مساحة للحوار والتكامل والتعاون الذي تشتد الحاجة إليه على المستويين الوطني والعالمي ومنصة لالتقاء المزيد من الشركاء والعمل معاً لضمان ترسيخ مكانة رعاية وتعليم الطفولة المبكرة في السياسات والممارسات.

سعادة الدكتور طارق محمد الفرق،

الرئيس التنفيذي لديبي العطاء وعضو مجلس إدارتها

7.....	Introduction by IBE
9	مقدمة عن دبي العطاء

1. الكُتُب 15

16.....	1.1 الأسباب الجوهرية لإعداد هذا الكُتُب
17.....	1.2 عملية تطوير هذا الكُتُب وإعداده

2. ECCE: الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المُبكرة 19

21.....	2.1 ما مكونات نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المُبكرة؟
21.....	2.1.1 دور الحضانة والرعاية النهارية المنزلية
22.....	2.1.2 مرحلة ما قبل الدراسة
22.....	2.1.3 رياض الأطفال

3. المنهج التعليمي 25

25.....	3.1 مجالات ونطاقات التعمّم في مرحلة الطفولة المُبكرة
26	3.2 مجالات العملية التعليمية ومحتوياتها
26	3.2.1 المنهج التعليمي لدور الحضانة
26	3.2.2 المنهج التعليمي لمرحلة ما قبل الدراسة
27.....	3.2.3 المنهج التعليمي لرياض الأطفال
28	3.2.4 المنهج التعليمي لمجموعات التعمّم من خلال اللعب الجماعي
29	3.3 أمثلة للجدول اليومية للمستويات المختلفة
29	3.3.1 الجدول الخاص بمستوى الحضانة
31.....	3.3.2 الجدول الخاص بمرحلة ما قبل الدراسة ورياض الأطفال
33.....	3.3.3 الجدول الخاص بالتعمّم الجماعي عن طريق اللعب في مجموعات
33.....	3.4 الإشراف والتقييم

4. الصحة والتغذية والرعاية 37

37.....	4.1 الصحة
38	4.2 حماية الطفل
38	4.3 التغذية
39	4.4 التعمّم الشمولي

5. البيئة

41

41..... إعداد البيئة التعليمية 5.1

45

6. تخصيص الوقت والروتين والمراحل الانتقالية

45 تخصيص الوقت. 6.1

45 أهمية الروتين والجداول اليومية. 6.2

46 المراحل الانتقالية. 6.3

49

7. مشاركة الأسرة والمجتمع

51..... مشاركة أولياء الأمور/ مزودي الرعاية. 7.1

51..... التواصل مع أولياء الأمور. 7.2

52 دعم المدرسة. 7.3

52 التثقيف بشأن الأبوة والأمومة. 7.4

53 المشاركة المجتمعية [لجنة تطوير التعليم في القرى] 7.5

الكتاب

تشمل التربية في مرحلة الطفولة المُبكرة الأطفال منذ ولادتهم حتى عمر 6 سنوات، وهي المرحلة الشديدة الأهمية التي يمتد تأثيرها طوال حياة الإنسان في شتى جوانب النمو بما في ذلك: الجوانب المادية، والمعرفية، والاجتماعية العاطفية، واللفوية، والثقافية، والعلوم، والرياضيات، والفنون. إن التربية العالية الجودة في مرحلة الطفولة المُبكرة تعمل على تحسين خدمات الرعاية والتنشئة والخدمات الصحية وكذلك النظافة العامة والتفذية؛ لضمان استعداد الطفل للالتحاق بمرحلة التعليم الأساسي على أساس صحي. ولذا، تُولي حكومة جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية اهتمامًا استثنائيًا لتطبيق ممارسات التربية المُستتيرة في مرحلة الطفولة المُبكرة التي تجمع بين الجودة والبحث من أجل مزودي خدمات الرعاية والمعلمين وأولياء الأمور وأفراد المجتمع.

1.1 الأسباب الجوهرية لإعداد هذا الكُتيب

يُستخدم هذا الكُتيب بوصفه:

« مرجعًا لمعلمي مرحلة الطفولة المُبكرة؛ إذ يعينهم ويسهّل عليهم تنفيذ طرق التدريس والتعثّم مع الأطفال الصغار.

« أداة تقييم لدعم توجيه الأطفال الصغار.

« مصدرًا من مصادر الدعم والتشجيع من أجل مشاركة أولياء الأمور والمجتمعات في تعليم الأطفال الصغار ورعايتهم والحفاظ على صحتهم وتقديتهم وحمايتهم.

« أداة لضمان حماية الأطفال الصغار وسلامتهم.

أعد هذا الكُتيب فريق تعزيز التعثّم في مرحلة التعليم قبل الابتدائي، حيث ضمّ الفريق الهيئات التالية:

« وزارة التربية والتعليم والرياضة

« إدارة التعليم السابق للمرحلة الابتدائية

« إدارة تدريب المُعلمين

« مركز جودة التعليم

« معهد أبحاث العلوم التربوية

« مركز التعليم الشمولي

« إدارة المالية

« لجنة لاو الوطنية لليونسكو

« إدارة تعزيز النظافة والصحة التابعة لوزارة الصحة العامة

« وزارة العمل والرعاية الاجتماعية [إدارة الخدمة الاجتماعية]

« لجنة لاو الوطنية للنهوض بالمرأة والأم والطفل [لجنة لاو الوطنية للنهوض بالأمهات والأطفال]

1.2 عملية تطوير هذا الكُتيب وإعداده

ثمّة مجموعة من التحديات جرى تحديدها وذلك بدعم المكتب الدولي للتربية التابع لليونسكو (IBE)، وتمويل من مؤسسة الأوراق الخضراء، وذلك بناءً على عمليات تحليل جودة نظام التربية في مرحلة الطفولة المُبكرة في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ضمن إطار أحد مشاريع تحليل جودة نظام التربية في مرحلة الطفولة المُبكرة والعامّة. أسفرت المباحثات والمناقشات التي أُجريت خلال ورشة العمل¹ الاستشارية بشأن تحسين جودة التربية في مرحلة الطفولة المُبكرة، المنعقدة في يومي 4-5 سبتمبر 2019، عن قائمةٍ بالتحديات التالية التي تشمل إعداد:

« كُتيب للمعلمين في مرحلة ما قبل الدراسة

« معايير الجودة لمرحلة ما قبل الدراسة

« كُتيب لأولياء الأمور لأول 1000 يوم في حياتهم

« منهج تعليمي جديد لمرحلة الطفولة المُبكرة.

وقد تم تحديد موضوعين على رأس قائمة الأولويات -بناءً على الظروف والقدرات وجاهزيّة الفريق- هما:

« تطوير وإعداد هذا الكُتيب من أجل المعلمين.

« وضع مجموعة من المعايير الأساسية لإعدادات التربية في مرحلة الطفولة المُبكرة.

بعد تحديد الأولويات، جرى عقد اجتماع بهدف ضمان تطوير وجمع المحتويات التي تتماشى مع سياق جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية.

¹ ورشة العمل الاستشارية حول تحسين جودة التربية في مرحلة الطفولة المُبكرة

ECCE

الرعاية والتربية في
مرحلة الطفولة
المُبكرة

2. ECCE: الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة

يُشير تعريف الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة (ECCE) الوارد² في هذه الوثيقة، إلى إطار موسكو للعمل والتعاون² التابع لمنظمة اليونسكو، الذي وقَّعت عليه الدول الأعضاء بتاريخ 29 سبتمبر 2010 في مؤتمر موسكو العالمي حول الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة (ECCE)³:

يهدف نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة (ECCE) إلى تقديم الرعاية والتعليم والصحة والتغذية والحماية للأطفال من منذ الولادة حتى سن ثماني سنوات

عرّفت المنظمات الدولية وكذا المفكرون السياسات الداعمة للمو المعرفي والاجتماعي والعاطفي والجسدي للأطفال بطرق مختلفة.

يُشير مُصطلح «الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة» إلى توفير الرعاية والتعلم المبكر في المراكز (مثل مراكز الرعاية النهارية، رياض الأطفال وغيرها) أو البيئات المجتمعية/ المنزلية (مثل مراقبة الأطفال، دور الحضانة المجتمعية، وما إلى ذلك). يُشير مصطلح «التنمية المبكرة للطفل» إلى مجموعة أكبر بكثير من الخدمات، والبرامج التي تعزز أو تدعم تنمية الأطفال الصغار.

بالرغم من اختلاف التعاريف، إلا أن هناك قاسمًا مشتركًا من السمات بين السياسات التي تتبعها الوكالات:

« فجميعها تستهدف الأطفال منذ الولادة حتى سن ثماني سنوات، بما في ذلك فترة ما قبل الولادة.

« كما أنها تعمل على تعزيز منهج شامل في تنمية الأطفال، وتشمل العناصر الأساسية الأربعة: التعليم، والرعاية، والصحة والتغذية، والحماية.

وقد شهد مؤتمر موسكو العالمي بشأن الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة (ECCE)³ مشاركة 193 دولة من الدول الأعضاء في منظمة اليونسكو بجانب خمسة وستين وزيرًا وممثلين عن وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وخبراء في مجال تنمية الطفولة المبكرة من تخصصات عدة.

ويتعهد إطار موسكو للعمل والتعاون² بألا تألو الحكومات والمنظمات

غير الحكومية والجهات المانحة جهدًا في تعزيز التدخلات الشاملة والمُوسَّعة، بدايةً من الرعاية المُبكرة والتعليم، بما في ذلك:

« نتائج الولادة السليمة

« صحة المواليد وتغذيتهم

« حماية الأطفال ورفاهيتهم منذ الولادة حتى بلوغ سن ثماني سنوات.

ومن جهتها فإن الحكومات مُطالببة بتعبئة الموارد وسن التشريعات والسياسات والإستراتيجيات، من أجل زيادة التوسُّع، وإمكانية الوصول، وجودة الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المُبكرة (ECE) مع التركيز على الفئات الضعيفة على نحوٍ خاص.

تؤكد اتفاقية حقوق الأطفال (الأمم المتحدة، 1989)⁴ على حق الأطفال في: العيش والنمو، وحقهم في الإنصات إليهم وإشراكهم في اتخاذ القرارات التي تؤثر في حياتهم مع مراعاة قدراتهم المتطورة ومصالحهم، بالإضافة إلى حقهم في عدم التعرُّض لأيِّ من أشكال التمييز والعنصرية، الأمر الذي يوجب ضرورة الاستعانة بالعناصر الأساسية للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المُبكرة (ECE). وعن طريق إلزام الدول الأعضاء بالوفاء بالتزاماتها بموجب المعاهدة المذكورة آنفًا، فإنها تخول تلك الدول الصلاحية وتحثهم على تعزيز الإجراءات التشريعية التي تُطبق السبل الضرورية لضمان تحقيق المساواة في تقديم خدمات الرعاية والتربية العالية الجودة في مرحلة الطفولة المُبكرة.

² إطار موسكو للعمل والتعاون التابع لمنظمة اليونسكو

³ مؤتمر موسكو العالمي حول الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المُبكرة (ECE)

⁴ اتفاقية حقوق الأطفال (الأمم المتحدة، 1989)

2.1 ما مكونات نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؟

يُجرى تطبيق نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة ويتم تسهيل عملية تنفيذه عن طريق عدد من الخدمات والبرامج في مجالات التعليم والرعاية والصحة والحماية وهو يتألف من المستويات الثلاثة التالية:

- 1 دور الحضانة والرعاية النهارية المنزلية.
- 2 مرحلة ما قبل الدراسة.
- 3 رياض الأطفال.

2.1.1 دور الحضانة والرعاية النهارية المنزلية

تشكل دور الحضانة والرعاية النهارية المنزلية أحد برامج التثُم المُبكر للأطفال في المرحلة القُمرية ما بين ثلاثة أشهر وحتى عمر ثلاث سنوات، وقوام أنشطتها هي اللعب والأغاني وحكاية القصص وفرص التثُم التجريبي واستكشاف البيئة.

ويتمثل الهدف الأساسي لدور الحضانة والرعاية النهارية المنزلية في دعم الأطفال في الجوانب التالية:

- « التنمية المُبكرة للمهارات اللفوية ومهارات القراءة والكتابة.
- « تعزيز تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ومهارتهم العاطفية.
- « التنمية الأُولية للمهارات المنطقية والاستدلالية (التي هي أساس لمهارات التفكير النقدي).
- « التشجيع على استكشاف العالم والبيئة.
- « تنمية المهارات الحركية الكبرى عن طريق أنشطة اللعب والأنشطة البدنية الأخرى وذلك في ظل وجود إشراف من الكبار.
- « توفير فرص للتفاعلات الاجتماعية مع الأقران.
- « الاستقلالية.
- « الاستعداد لدخول المدرسة.

2.1.2 مرحلة ما قبل الدراسة

تتضمن مرحلة ما قبل الدراسة برامج التعمّم المُبكر للأطفال في المرحلة العمرية من ثلاث سنوات إلى خمس/ست سنوات، حيث تحدث عملية النمو فيها عن طريق فرص التعمّم التجريبي القائم على اللعب، بهدف:

- « تعزيز قدرة الأطفال على استخدام مهاراتهم اللغوية والاجتماعية.
- « تعزيز تنمية المهارات المنطقية والاستدلالية، وتوجيهها نحو السياق المناسب الذي يعمل على دعم قدرات الأطفال التعبيرية والإبداعية.
- « تقديم المفاهيم والرموز الأبجدية والرياضية.
- « تشجيع الأطفال على استكشاف العالم والبيئة من حولهم وذلك من خلال نماذج وطرق مُختلفة ومتنوعة.
- « دعم استكشاف الفضول العلمي.
- « تشجيع التعبير الإبداعي عن طريق المسرحيات الدرامية والأعمال الفنية.
- « الإشراف على المهارات الحركية الكبرى عن طريق أنشطة اللعب وغيرها من الأنشطة الأخرى.
- « توفير الفرص من أجل تعزيز عمليات التفاعل الاجتماعي والمهارات الاجتماعية والتعاون مع الأقران.
- « الاستقلالية.
- « الاستعداد لدخول المدرسة.

2.1.3 رياض الأطفال

تركز برامج رياض الأطفال المُخصصة للأطفال من عمر خمس إلى ست سنوات على التدريس والتعمّم التجريبي والتفاعلي المستند إلى المشاريع والكفاءات بنية توفير فرص لتنمية وتطوير:

« مهارات التفكير النقدي.

« التعرف على الموضوعات والرموز الأساسية.

« مهارات القراءة والكتابة.

« مهارات التفكير الرياضي.

« المهارات الاجتماعية والعاطفية.

المنهج التعليمي

3. المنهج التعليمي

3.1 مجالات ونطاقات التعثم في مرحلة الطفولة المبكرة

لا شك أن مرحلة الطفولة المبكرة من الفترات الرئيسية والجوهرية في عملية التنمية البشرية. وتُعد الرعاية والتربية ذات الجودة العالية ضرورة قصوى في دعم النمو والتطور السليم للأطفال في المجالات الأساسية الأربعة:

- 1 النمو البدني والصحة (الصحة العامة) والسلامة
 - 2 النمو العاطفي، ويشمل الاهتمام بالمهارات الاجتماعية والعاطفية للأطفال؛ بُنية تعليمهم كيفية الانخراط مع الأصدقاء والمعلمين واللعب معهم.
 - 3 النمو اللغوي، ويهدف إلى توفير بيئة تحفز الأطفال على التفكير واستخدام اللغة كأحد وسائل التواصل مع أصدقائهم ومعلميهم حسب قدراتهم على النمو ومرحلة ذلك النمو.
 - 4 المنهج التعليمي المستند إلى القدرات والكفاءات والموضوعات
- وهو منهج تعليمي مخصص للأطفال في بيئات التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة ويتكون من:
- « منهج تعليمي لدور الحضانة.
 - « منهج تعليمي لمرحلة ما قبل الدراسة.
 - « منهج تعليمي للتعليم الابتدائي المبكر.
 - « منهج تعليمي للتعثم من خلال اللعب الجماعي.

3.2 مجالات العملية التعليمية ومحتوياتها

3.2.1 المنهج التعليمي لدور الحضانة

أثناء مرحلة الحضانة (التي تمتد من عُمر ثلاثة أشهر حتى ثلاث سنوات)، يركز دور المعلمين على تسهيل العملية التعليمية للأطفال عن طريق تطوير منهج تعليمي يستند إلى: استكشاف مجموعة مختلفة من المواد، والتواصل مع الطبيعة والبيئة واستكشافهما، والملاحظات والممارسات الخاصة باللغة المنطوقة، والشعر، والفناء، والرقص، والحكايات، واستكشاف المفاهيم الأساسية للرياضيات، وخلق فرص للإبداع، والتعبير الفني عبر الأنشطة.

3.2.2 المنهج التعليمي لمرحلة ما قبل الدراسة

في مرحلة ما قبل الدراسة (التي تمتد من عُمر ثلاث إلى خمس سنوات)، يركز دور المعلمين على تسهيل العملية التعليمية للأطفال عن طريق تطوير وإعداد منهج تعليمي قوامه مفاهيم الذات والأسرة والمهنة والأدوار والثقافة والطبيعة وبيئتهم المحيطة.

تنظيم المنهج التعليمي وتقسيمه في صورة ست وحدات دراسية. التركيز على كل وحدة دراسية لمدة شهر واحد. وأثناء هذا الشهر، يجري التخطيط لستة أنشطة متعلقة على نحو مباشر بالوحدة الدراسية المُحددة وذلك بهدف توفير فرص كبيرة لاستكشاف تلك الوحدة وتحقيق أهدافها التعليمية. تتألف الوحدات الدراسية لمرحلة ما قبل الدراسة مما يلي:

- « نفسي
- « أسرتي
- « مدرستي
- « قريتي
- « الطبيعة والبيئة التي حولنا
- « وسائل النقل والاتصالات

يخصص المعلمون جلسة تعليمية يوميًا تضم مجموعة مختلفة من النماذج والتقنيات التي تشمل: الموسيقى والأنشطة الحركية، والجماعية، والفنية الإبداعية، والخارجية، والألعاب والأنشطة التعليمية، واستكشاف المواد في مجالات مختلفة داخل الصف الدراسي.

3.2.3 المنهج التعليمي لرياض الأطفال

في مستوى رياض الأطفال (الذي يمتد من سن خمس إلى ست سنوات)، تتكون عملية التجهيز والإعداد من مجموعة من القصص والحكايات حول الأطفال والأسرة والمدرسة والقربة والطبيعة ووسائل النقل وأي شيء آخر قد يكون موجود في بيئة الطفل. يمكن تقسيم الموضوعات الدراسية وموضوعات التعلم إلى مجموعتين: الأنشطة الرئيسية، والأنشطة التكميلية:

A. الأنشطة الرئيسية:

يجب أن تضم الأنشطة الرئيسية مجموعة مختلفة من النماذج والتقنيات التي يكون الهدف منها توفير خبرات وفرص تعليمية شاملة تغطي مجالات ونطاقات مختلفة مثل:

- « الموسيقى والحركة.
- « الأنشطة الجماعية.
- « الأنشطة الفنية الإبداعية.
- « الألعاب التعليمية.
- « استكشاف مواد في مجالات مختلفة داخل الصف الدراسي.
- « الأنشطة الخارجية.

B. الأنشطة التكميلية:

تعمل الأنشطة التكميلية على تعزيز وتقوية قدرة الأطفال على فهم القواعد المعمول بها داخل الصف الدراسي والتي تشمل:

- « كيفية الوقوف في صفوف منتظمة.
- « تحية العلم.
- « المشاركة في جدول الأعمال والروتين اليوميين.
- « أنشطة تنظيف البيئة والمواد والاعتناء بها.
- « غسل الأيدي والعناية الذاتية.
- « مساعدة المعلم في تخطيط الأنشطة اليومية

3.2.4 المنهج التعليمي لمجموعات التعمُّن من خلال اللعب الجماعي

يعزز النشاط مهارات تعُّم اللغة الرسمية لجمهورية لاو، عن طريق التعرُّف على الوسائط المطبوعة، كما أنه ينظم الأنشطة التعليمية للأطفال عن طريق تجميع الأطفال (أنشطة اللعب المُصممة حسب الطلب، والتسجيل وغناء الأغاني)، والاستماع إلى الحكايات والقصص، ولعب الأدوار، والألعاب، وقراءة الكتب، وإنتاج وسائط التدريس واستخدامها.

يجري التخطيط للعملية التعليمية والأنشطة في مرحلة الطفولة المُبكرة على نحو يؤدي إلى توافق الفرص التعليمية مع مستويات نمو الأطفال بشكل متكامل. ومن الموصى به أن تقوم الأسر والجمعيات والمجتمعات بالمشاركة في عملية التنمية الصحية للأطفال وتعزيزها في جميع مجالات النمو.

على مستوى دور الحضّانة:

A. الأنشطة المُخصصة لتنمية الأطفال من عُمر ٣ إلى ١٢ شهرًا:

« التمرين البدني.

« اللعب.

« اللفة.

B. الأنشطة المُخصصة لتنمية الأطفال من عُمر ١٢ إلى ٢٤ شهرًا:

« التمارين البدنية.

« اللعب.

« الاستماع إلى الحكايات.

« ممارسة التحدُّث من خلال الأغاني والشعر.

C. الأنشطة المُخصصة لتنمية الأطفال من عُمر ٢٤ إلى ٣٦ شهرًا:

« أنشطة الفنون

« مراقبة المحادثات.

« الموسيقى والحركة.

« المعرفة الأساسية للرياضيات والحس العددي.

« اللعب.

« التمارين البدنية.

« الشعر وحكاية القصص.

3.3 أمثلة للجدول اليومية للمستويات المختلفة

3.3.1 الجدول الخاص بمستوى الحضنة

يجب على المعلمين اتباع الجدول اليومي للأطفال من كل فئة عمرية اتباعًا صحيًا، وأن تكون لديهم القدرة على استخدام الجدول وفقًا للسياق المحلي. سيعمل الجدول اليومي على تعزيز قوة تركيز الأطفال وتوجيههم. يجب كتابة الجداول الخاصة بالأطفال الصغار بأسلوب سهل وبسيط بحيث يكون هناك كلمة أو كلمتان مطبوعتان بوضوح مصحوبتان بتمثيل مرئي بسيط لكل نشاط.

جدول الأنشطة اليومية للأطفال في عُمر 3-12 شهرًا:

النشاط	الوقت
الترحيب بالأطفال	7:30-8:00
اللعب والأنشطة الرياضية في الصباح	8:00-9:30
وجبة خفيفة في الصباح	9:30-10:00
اللعب والأنشطة الرياضية في الصباح/ اللعب في الهواء الطلق	10:00-11:00
الفداء	11:00-11:30
وقت الغفوة القصيرة	11:30-14:00
اللعب والأنشطة الرياضية بعد الظهر	14:00-15:00
وجبة خفيفة في فترة ما بعد الظهر	15:00-15:30
اللعب والأنشطة الرياضية في فترة ما بعد الظهر/ اللعب في الهواء الطلق	15:30-16:30
إرسال الأطفال إلى المنزل	16:30-17:00

جدول الأنشطة اليومية للأطفال في عُمر 12-24 شهرًا:

النشاط	الوقت
الترحيب بالأطفال واللعب الحر	7:30-8:30
اللعب والأنشطة الرياضية في الصباح	8:30-10:00
وجبة خفيفة في الصباح	10:00-10:30
اللعب والأنشطة الرياضية	10:30-11:30
الفداء	11:30-12:30
وقت الففوة القصيرة	12:30-14:30
وجبة خفيفة في فترة ما بعد الظهر	14:30-15:00
اللعب والأنشطة الرياضية في فترة ما بعد الظهر/ اللعب في الهواء الطلق	15:00-16:30
إرسال الأطفال إلى المنزل	16:30-17:00

جدول الأنشطة اليومية للأطفال في عُمر 24-36 شهرًا:

النشاط	الوقت
الترحيب بالأطفال واللعب الحر	7:30-8:30
تحية العلم الوطني وممارسة التمارين الرياضية	8:30-9:00
اللعب والأنشطة الرياضية	9:00-10:00
وقت الوجبة الخفيفة	10:00-10:30
وقت التجمُّع	10:30-11:00
وقت الفداء	11:00-12:00
وقت الففوة القصيرة	12:00-13:30
اللعب والأنشطة الرياضية	13:30-15:00
وجبة خفيفة في فترة ما بعد الظهر	15:00-15:30
الشعر وسرد الحكايات	15:30-16:30
النظافة والاستعداد لإرسال الأطفال إلى المنزل	16:30-17:00

إن المبادئ التوجيهية/ التعاريف الأساسية التالية من شأنها أن تدعم المعلمين في إعداد الأنشطة الروتينية والجدول اليومية:

الترحيب بالأطفال في بيئة الفصل الدراسي:

« يجب إعداد بعض الأنشطة/ الألعاب/ الكتب البسيطة بهدف تعزيز شعور الأطفال بالارتياح داخل الفصل الدراسي

اللعب والأنشطة الرياضية:

« أنشطة استكشافية في مجالات مختلفة

« يجب إعداد الأنشطة عمدًا بواسطة المعلمين

« تساعد الأسئلة المفتوحة التي ليس لها إجابة صحيحة أو خاطئة مُحددة وتوجيهات المعلم في دعم عملية الاستكشاف

الوقت الجماعي:

« سرد الحكايات

« يتناوب الأطفال على مشاركة الأفكار/ الأسئلة

3.3.2 الجدول الخاص بمرحلة ما قبل الدراسة ورياض الأطفال

النشاط	الوقت
الترحيب بالأطفال:	
« تحية الأطفال ومقدمي الرعاية	8:00-8:30
« يضع الأطفال أغراضهم جانبًا	
« استكشاف المواد واللعب	

الأنشطة الصباحية: « الانتظام في صفوف « تحية العلم في الصباح « أشر إلى التقويم. « ملاحظة الطقس	8:30-9:00
الحركة والموسيقى والنشاط الإيقاعي	9:00-9:30
نشاط التجمّع	9:30-10:00
الراحة (لعب حر، وقت الحمام، إعداد التعليمات بواسطة المعلمين)	10:00-10:15
الأنشطة الفنية (كتابة الحروف الأبجدية، الأعداد، تلوين الصور في كتب التمارين)، سبورة سوداء صغيرة	10:15-10:45
الأنشطة الخارجية	10:45-11:15
غسل الأيدي	11:15-11:20
الفداء/ غسل الأيدي، التنظيف/ غسل الأسنان بالفرشاة	11:20-12:20
الراحة (نشاط هادئ- مثل التلوين أو الاطلاع في كتاب)	12:20-12:50
الأنشطة التعليمية	12:50-13:20
الراحة (نشاط هادئ- مثل التلوين أو الاطلاع في كتاب، وقت الحمام، إعداد التعليمات بواسطة المعلمين)	13:20-13:35
أنشطة في مجالات مختلفة	13:35-14:05
نشاط القراءة	14:05-14:30

وقت الوجبة الخفيفة اللعبة الحر	14:30-14:50
الاجتماع الختامي: يختتم المعلمون اليوم بإجاز ما حدث فيه	14:50-15:20
النظافة والاستعداد لإرسال الأطفال إلى المنزل	15:20-16:30

رغم أن النظام والروتين يُعدان ضروريين للأطفال الصغار، إلا أنه ينبغي أن يتحلى المعلمون بالمرونة دائمًا بما يلبي احتياجات كل طفل على حدة.

3.3.3 الجدول الخاص بالتعمم الجماعي عن طريق اللعب في مجموعات

ينبغي للمعلمين تنفيذ الجدول اليومي للأطفال حسب كل فئة عمرية تنفيذًا سليماً، وأن يكونوا قادرين على استقلال ذلك الجدول حسب السياق المحلي. سيعمل الجدول اليومي على تعزيز قوة تركيز الأطفال وتوجيههم. يجب كتابة الجداول الخاصة بالأطفال الصغار بأسلوب سهل وبسيط بحيث يكون هناك كلمة أو كلمتان مطبوعتان بوضوح مصحوبتان بتمثيل مرئي بسيط لكل نشاط.

3.4 الإشراف والتقييم

إن المبادئ التالية تضمن تنفيذ تقييم حقيقي وداعم لعملية النمو الصحي للأطفال كما تضمن تحقيق نتائج ناجحة للعملية التعليمية:

- 1 التقييم الذي يستند إلى الملاحظات المبنية على لعب الأطفال وأنشطتهم اليومية.
- 2 التقييم على أساس فردي حسب الاحتياجات الفردية للأطفال.
- 3 إجراء التقييم بشكل منتظم طوال مرحلة التوجيه.
- 4 التقييم وفقاً للحقائق باستخدام طرق متعددة وفق ما تقتضيه الظروف مثل:

« الإشراف على الأطفال وملاحظتهم أثناء ممارسة مهارات المساعدة الذاتية في أعمال التنظيف والأنشطة اليومية واللعب والتعلم من خلال أنشطة الحركة والإيقاع والأنشطة الخارجية وأنشطة المجالات العملية والفنون الإبداعية والألعاب التعليمية.

5 يجب تنفيذ عملية تقييم السلوكيات يوميًا من خلال الاحتفاظ بالملاحظات الناتجة عن الإشراف القائم على المراقبة اليومية، بما في ذلك: الكلمات التي يتفوه بها الأطفال، ووصف تفاعلات الأطفال مع أقرانهم ومع مزودي الرعاية والأنشطة.

« باستخدام الملاحظات القائمة على المراقبة اليومية، يشجع المعلمون الأطفال من خلال مشاركة التعليقات الإيجابية، وملاحظاتهم بشأن الطفل والتوجيه في نهاية كل يوم دراسي.

6 تقديم تقرير حول مستوى التقدم المُحرز عقب كل مرحلة من مراحل التوجيه من أجل دعم:

« العملية التعليمية للأطفال ونموهم الصحي

« جمع ومشاركة الوثائق/ البيانات الخاصة بكيفية نمو الأطفال في جميع مجالات النمو.

« المشاركة الفعّالة للأسرة

« تزويد الأسر بأمثلة واقعية حول طرق نمو أطفالهم من خلال استخدام الملاحظات المؤرّخة وعينات العمل (الرسومات، والصور، وما إلى ذلك) وكلمات الأطفال

« إعداد وتطوير منهج تعليمي دولي

« إن فهم المجال الذي يحرز فيه الطفل تقدمًا ملحوظًا في عملية النمو يعزز من قدرة المعلمين ومقدمي الرعاية على توفير خبرات تُعْمم مستقبلية تلبّي الاحتياجات الفردية لذلك الطفل.

« دعم المعلمين في فهم ماهية المرحلة اللاحقة والتالية في مناهجهم التعليمية.

الصحة والتغذية والرعاية

4. الصحة والتغذية والرعاية

4.1 الصحة

- « يجري تطعيم جميع الأطفال لتجنّب إصابتهم بالأمراض التي يمكن الوقاية منها في كل مرحلة من مراحل النمو
- « كل ستة أشهر:
- « من عُمر ستة أشهر إلى خمس سنوات يحصل الأطفال على فيتامين أ
- « من عُمر ستة إلى خمس سنوات يحصل الأطفال على أدوية طاردة للديدان
- « يجب ملاحظة عملية نمو الأطفال والتقدم الذي يحرزونه، ومراقبة ذلك وتسجيله في كل مرحلة من مراحل النمو
- « يحظى الأطفال بفرص كبيرة لممارسة التمارين الرياضية والتحرك طوال اليوم
- « يفسل الأطفال أيديهم بالصابون بانتظام
- « يفسل الأطفال أسنانهم بالفرشاة بانتظام

4.2 حماية الطفل

- « يُسجّل كل طفل في بيئة تعليم خاصة بمرحلة الطفولة المُبكرة قوامها الشمول والأمان ويجب أن تكون ملائمة لعملية نموه.
- « يجب تزويد جميع بيئات التعلّم في مرحلة الطفولة المُبكرة بفرصة رعاية.
- « يجب أن يكون لدى العاملين في مجال رعاية الأطفال المقدرة على تمييز أوقات ظهور أي أعراض خطيرة على الطفل
- « يجب حماية الأطفال من مخاطر التدخين السلبي في جميع البيئات التعليمية بهدف حماية الأطفال وتقليل خطر إصابتهم بمرض غير معدٍ (مثل أمراض القلب، والسكتة، وسرطان الرئة).

4.3 التغذية

- « يتفدى الأطفال على الرضاعة الطبيعية وحدها دون غيرها من وسائل التغذية حتى عُمر ستة أشهر.
- « وعند بلوغ الأطفال ستة أشهر فما فوقها، يتفدى الأطفال على مجموعة متنوعة من الأغذية اللينة إلى جانب الرضاعة الطبيعية.
- « ويجري كل ثلاثة أشهر متابعة نمو جميع الأطفال ممن هم دون خمس سنوات.

4.4 التعمّم الشمولي

« يحق لكل طفل -على نحوٍ متساوٍ- الوصول إلى بيئة تعتمّ شاملة.

« يحظى كل طفل بفرصة متكافئة للحصول على الخدمات دون التعرّض لأيّ من أشكال التمييز على أساس الجنس، أو العرق، أو درجة الإعاقة، و/أو الوضع الاجتماعي والاقتصادي.

« يجب إتاحة المرافق والخدمات أمام جميع الأطفال باختلاف قدراتهم.

السنة
٥٥ ٥

5.1 إعداد البيئة التعليمية

A. البيئة التعليمية داخل الفصل الدراسي

تنظيم جدران الصف الدراسي:

« إعداد جدول اليوم حسب مستوى الأطفال عن طريق إعداد رسم بياني بسيط بجوار كل بند من بنود الجدول.

« إن إضافة الرسومات يضمن تزويد الأطفال بفرصة لمتابعة الجدول، وفهم مكانهم في جدولهم اليومي؛ الأمر الذي من شأنه توفير الدعم لعملية نموهم الصحي العام في جميع المجالات.

« تُنشر خطط الدروس بوضوح كي يطلع عليها أولياء الأمور.

« تُنشر صور للأطفال أثناء ممارسة الأنشطة مع إدراج وصف لما يحدث في الصور.

« تُنشر رسومات الأطفال والكلمات الخاصة التي تصدر عنهم بشأن رسوماتهم.

« الملصقات

« توضع الصور على ارتفاع يناسب طول الأطفال.

« مساحة مُخصصة لحفظ متعلقات الأطفال الشخصية وفرش أسنانهم المكتوب عليها أسماءهم.

تنظيم المناطق التعليمية المختلفة:

« **منطقة المسرحيات الدرامية:** تهزز منطقة المسرحيات الدراسية قدرة الأطفال على تحقيق فهم أعمق للوحدات الدراسية والتواصل معها من خلال التعرض لفرص استكشاف أنشطة لعب الأدوار والفنون الدرامية.

- « < يُصبح الأطفال قادرين على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بحرية من خلال لعب الأدوار، على سبيل المثال، يمكن للطفل لعب دور طبيب، معلم، ضابط شرطة.
- « **منطقة القراءة:** تدعم منطقة القراءة قدرة الأطفال على تحقيق فهم أعمق للوحدات الدراسية والتواصل معها من خلال التعرض لفرص استكشاف أنشطة اللفظ والقراءة والكتابة وحكاية القصص.
- < يتمتع الأطفال بإمكانية الوصول إلى مجموعة مختلفة من الكتب المناسبة لمرحلة نموهم.
- < يحظى الأطفال بفرصة للمس الكتب والنظر إليها.
- < يُشجع الأطفال على استكشاف الكتب ومناقشتها مع أقرانهم.
- < تتضمن الكتب مجموعة مختلفة من الموضوعات التي تناسب الاهتمامات المختلفة للأطفال.
- « **منطقة العلوم والطبيعة:** تدعم منطقة العلوم والطبيعة قدرة الأطفال على تحقيق فهم أعمق للوحدات الدراسية والتواصل معها من خلال فرص استكشاف بيئتهم الطبيعية، سواء الكائنات الحية [مثل الحيوانات، والحشرات، والنباتات، وجسم الإنسان] أو الجماد [مثل الأحجار، والرمال، والمياه، والرياح].
- < يتمتع الأطفال بفرصة الوصول إلى عناصر بيئتهم المحيطة مثل الأحجار والحيوانات والنباتات والملصقات التي توضح جسم الإنسان ودورة الحياة.
- « **منطقة أدوات اللعب:** تدعم منطقة أدوات اللعب قدرة الأطفال على تكوين فهم أعمق للوحدات الدراسية والتواصل معها من خلال فرص استكشاف المواد التي يمكن العثور عليها بسهولة في المجتمعات المحلية مثل الأحواض الرملية والأنايب والأحجار.
- « **منطقة الفنون:** تدعم منطقة الفنون قدرة الأطفال على تحقيق فهم أعمق للوحدات الدراسية والتواصل معها من خلال فرص استكشاف مجموعة متنوعة من الوسائط والمواد الفنية.
- < يحصل الأطفال على فرص للتعبير عن أنفسهم فنيًا، عن طريق استكشاف مهاراتهم وتمييزها في: الرسم، والتلوين، وتلوين الصور، والتشكيل بالقوالب، والقص، واللصق، والمزجق، واللصق، والتنسيق في سلسلة... إلخ.
- < يحصل الأطفال على فرص تناسب مستوى نموهم لاستكشاف المواد الفنية بحرية لتشجيعهم على تقدير الأمانة والتعبير الحقيقي.
- < يجب أن تكون المواد منظمة ويمكن الوصول إليها لتشجيع الأطفال على الاختيار المستقل، والوصول إلى المواد واستخدامها أثناء استكشافهم وممارستهم للتعبير الفني في منطقة الفنون.

« **منطقة الألعاب التعليمية:** تدعم منطقة الفنون قدرة الأطفال على تحقيق فهم أعمق للوحدات الدراسية والتواصل معها من خلال فرص استكشاف الألعاب والمواد التعليمية التي تدعم فرص التعمم والنمو في مختلف مجالات النمو.

« يُصبح الأطفال قادرين على الوصول إلى المعرفة الأساسية للغات والرياضيات والعلوم والمعرفة العاطفية والمجتمعات، وتطويرها عن طريق اللعب الذي يتألف من ألعاب الافتراض، وألعاب تركيب الصور المقطعة، ولعب الليمبو، وبطاقات تعليم الحروف الأبجدية، وبطاقات الصور.

يجب أن تكون جميع مناطق التعمم:

« مُضادة على نحو جيد

« نظيفة

« مناسبة لمستوى نمو الأطفال

« مُعززة لشعور الأطفال بالراحة والأمان عند استكشاف المنطقة

B. البيئة التعليمية خارج الفصل الدراسي

تشكل البيئة خارج الفصل الدراسي أحد العوامل الأساسية في عملية تعمّم الأطفال ونموهم. يُعد اللعب في الهواء الطلق والفرص الشاملة لاستكشاف والتعمّم من البيئة المحيطة بهم من المقومات الأساسية لتطور الأطفال ونموهم بشكل صحي:

« يجب أن تكون أرضية الملعب نظيفة وآمنة.

« تشمل أدوات اللعب في الهواء الطلق: مناطق مُظللة للجلوس واللعب، والزلاجات، والأرجوحات، وأرجوحات التوازن، وأحواض الرمل، وما إلى ذلك.

« يجب توفر دورات مياه نظيفة ومرافق لتغيير الحفاضات.

« يجب أن تكون دورات المياه في أماكن يسهل الوصول إليها من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة.

« يجب توفر أحواض كبيرة/ أحواض لفسل الأيدي.

« ينبغي توفير مكان مُخصص للتخلص من القمامة.

تخصيم الوقت
والروتين والمراحل
الانتقالية

6. تخصيص الوقت والروتين والمراحل الانتقالية

6.1 تخصيص الوقت

في العادة يتراوح الوقت المُخصص لمشاركة الأطفال في الأنشطة واستكشاف مناطق التعمُّم ما بين 25-30 دقيقة، إلا أنه يجب أن يكون حسب مستوى اهتمام/ تفاعل الأطفال. يجب أن يحظى الأطفال بالفرصة والوقت اللازمين لمراجعة الأنشطة التي لا يزالون يستكشفونها أو المشاريع التي لا يزالون يعملون عليها. يحقق الأطفال الاستكشاف التقدي للمفاهيم الأساسية عن طريق مشاركتهم في اللعب والتفاعلات والتعاون مع أقرانهم والبيئة وتفكيرهم المُوسَّع المدعوم بالإرشاد والتوجيه والدعم من المعلمين/ مزودي خدمات الرعاية.

6.2 أهمية الروتين والجداول اليومية

من شأن الروتين اليومي أن يعزز من مستوى تركيز الأطفال وتوجههم. يجب كتابة الجداول الخاصة بالأطفال الصغار بطريقة سهلة ومبسطة (بحيث يكون هناك كلمات مطبوعة بوضوح مصحوبة بتمثيل مرئي بسيط لكل بند من بنود الجدول. وبمجرد إنجاز أحد البنود، يُؤشر المعلم بجوار البند لتعزيز قدرة الأطفال على فهم مجريات الأمور وكذلك مقدار ما أنجزوه في روتينهم اليومي، وما يمكن أن يتوقعوه بعد ذلك.

6.3 المراحل الانتقالية

قبل الانتقال من نشاط إلى آخر لا بد من منح الأطفال تبيهاً لمدة خمس دقائق. ينبغي اختيار الطريقة المناسبة للانتقال (مثل جرس أو تشغيل مصابيح الإضاءة وإطفائها) عندما يحين وقت النظافة والانتقال إلى البند التالي في الجدول - عادة ما يُستخدم صوت هادئ أو صورة مرئية لإشارة وهي تنتقل إلى الخطوة التالية في الجدول. أخبر الأطفال أننا «سوف نُجري عملية التنظيف بعد خمس دقائق وننتقل بعدها إلى البند التالي في الجدول». بعد مرور خمس دقائق استخدم نفس طريقة الانتقال للإعلان عن التنظيف والانتقال إلى الخطوة التالية. تُمثل التبيهات الخاصة بعمليات الانتقال أهمية بالغة للأطفال حتى يتمكنوا من إنجاز ما يستكشفونه و/أو يعملون عليه وذلك على المستويين العقلي والبدني قبل الانتقال إلى بند أو نشاط آخر. ولا شك أن منح الأطفال الوقت المناسب للانتقال يساعد في دعم نتائج نموهم الصحي وتعلمهم الناجح في جميع مجالات النمو.

مشاركة الأسرة والمجتمع

7. مشاركة الأسرة والمجتمع

يشكل الحوار داخل الأسر لبنة أساسية في بناء البيئات التعليمية الجيدة في مرحلة الطفولة المبكرة، فهو من المقومات الكبيرة لتحقيق نتائج ناجحة مع الأطفال الصغار، حيث يعزز العلاقات بين الأطفال وأولياء أمورهم ومعلميهم عن طريق الحوار وتبادل الأفكار والشراكة ومشاركة الأفكار والموارد. ومما لا شك فيه أن الصف الدراسي في نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة (ECCE) يشكل مكانًا للتطور الجماعي والتواصل بين الأفراد والمجموعات والمجتمع. وتُمثل دور الحضانه ورياض الأطفال مجموعات من الأشخاص الذين يعيشون معًا لفترات أطول أسبوعيًا، عن مشاركة عمليات النمو الشخصية والمشاركة بين الأطفال وأولياء الأمور والاختصاصيين.

ويجب النظر إلى التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة على أنه نظام وشبكة يتعمق فيها التواصل والتبادل بين الأطفال والمعلمين وأولياء الأمور، مما يوتد بناءً مشتركًا من المعرفة والتعليم المختلط.

ينبغي التعامل مع بيئة الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة على أنها بيئة تعليمية قوامها المسؤولية المشتركة في دعم نمو الأطفال، وأن يجري تعزيز أسسها عن طريق الاعتراف بالدور الفعال والمسؤولية المنوط بها كل أسرة في تعليم أطفالهم.

يجب أن تعترف المدرسة بدور ولي الأمر بوصفه «خبيرًا» في الطفولة. خاصةً خلال الفترة الأولى، عندما يبدأ الأطفال في الالتحاق بمرحلة ما قبل المدرسة، فإن اعتبار أولياء الأمور «خبراء» يعني تكليفهم بمسؤولية مرافقة أطفالهم وطمأننتهم. يؤدي أولياء الأمور دورًا مهمًا في دعم استقلالية أطفالهم ومهارات الاعتماد على الذات والنمو العاطفي الصحي.

إن المشاركة والبناء المشترك بين أولياء الأمور والمعلمين تعني إضفاء قيمة لوجهة نظر الجميع، حتى في مواجهة الاختلافات المحتملة التي قد يكون مصدرها تباين وجهات النظر والأفكار. يجب أن تكون البيئة التعليمية في مرحلة الطفولة المبكرة داعمة لتباين الأفكار وُرحب بها، عن طريق إيجاد طرق للتعمم من بعضنا بعضًا، وأن تكون مواطن الاختلاف نقطة للعمل منها معًا.

إن الإنصات إلى وجهات النظر المتباينة والمختلفة عند إنشاء مشروع مشترك ومشاركته ليس بالأمر الهين، حيث يتطلب الأمر جهدًا من الجميع لفهم وجهة نظر الآخر وقبولها والتعامل معها على أنها أحد المصادر والموارد الممكنة وليست من القيود.

تُعبّر المشاركة في الحياة المدرسية عن مفهوم الديمقراطية كأسلوب حياة، وكعمل أساسي لبناء المستقبل.

لا يتوقف التعاون مع العائلات بمرور الوقت بل إنه يتطور باستمرار فيما يتعلق بالتغيرات التي تطرأ على المجتمع.

7.1 مشاركة أولياء الأمور/ مزودي الرعاية

من المهم تذكير أولياء الأمور بأن عليهم أن يشجعوا أطفالهم على الانتظام في المدرسة وإحضارهم واصطحابهم إلى المنزل في الوقت المناسب. فهذا الأمر من شأنه أن يهيئ الظروف المناسبة للمشاركة المنتظمة من قِبَل الأطفال في الأنشطة التعليمية.

يجب وجود تنسيق بين أولياء الأمور والمعلمين في سبيل مراقبة العملية التعليمية وطرق التدريس وكذلك ممارسات الرعاية الصحية. علاوة على ذلك، يجب عليهم دعم المعلمين في تطوير توجُّه صحي تجاه التعليم والتعلم. وتضم القيم الأساسية التي يمكن لأولياء الأمور تشجيع الأطفال عليها عدة أمور منها: النظافة، والترتيب، والتنظيف، واحترام الكبار، والتأدُّب في الحديث، وروح التضامن، والحب للإخوة الأكبر سنًا والأخوات الأكبر سنًا والإخوة والأصدقاء الأصغر سنًا.

كما يمكن لمشاركة أولياء الأمور أن تعزز الدور الذي تلعبه دور الحضانة أو رياض الأطفال. يمكن لأولياء الأمور المشاركة والإسهام في تطوير العملية التعليمية داخل المدارس. في بعض الحالات، يمكن لأولياء الأمور الانتظام في حضور الأنشطة والمناسبات المهمة بعد دعوة المدارس لهم.

7.2 التواصل مع أولياء الأمور

1. الاجتماعات والمشاركة لنشر معلومات بشأن:

- « جوانب نمو الأطفال
- « السفر
- « الغياب
- « ويشمل الغياب بسبب المرض

2. إنشاء قناة للتواصل مع أولياء الأمور في الوقت المناسب وبأسلوب واضح

7.3 دعم المدرسة

- المساهمة التي يقدمها أولياء الأمور للمدارس (المواد، الأموال...)
- « المساهمة بالأموال في حماية المدارس وصيانتها حسب مقدرة أولياء الأمور
- « إحضار المواد والأدوات المتاحة في المجال للمساهمة في أنشطة التدريس والتعلم ودعمها
- « جلب أدوات مستعملة وتقديمها للمعلمين لإنتاج وسائط التدريس والتعلم وتحسينها

7.4 التثقيف بشأن الأبوة والأمومة

1. من أجل رعاية الأطفال، يجب على أولياء الأمور/ مزودي الرعاية الالتزام بما يلي:

- « التعبير عن الحب والدفء عن طريق معانقة الأطفال ومواساتهم ومجاملتهم والتحدث جيداً معهم والتحدث معهم برفق
- « نصح الأطفال وتعليمهم وإتاحة الفرص أمامهم للتعبير من خلال التحدث واللعب وممارسة الأنشطة الصحية
- « إسداء النصح بشأن نظافة الجسم والثياب
- « تشجيع الأطفال على تناول الطعام والحصول على قسط كافٍ من النوم والاعتناء بصحتهم عند المرض
- « يُعد الآباء من أهم دعائم التربية والرعاية والتعليم وتقديم المشورة في المستقبل

2. النتائج (الرفاه)

أ. للأطفال

- « ينمو الأطفال بناءً على المراحل العمرية متمتعين بصحة جيدة. يصبح الأطفال قادرين على اللعب مع أقرانهم بحرية
- « يكتسب الأطفال روح المبادرة في التواصل مع الأقران والكبار

- « يحظى الأطفال بفرص استكشاف البيئة المحيطة والتعرف عليها
- « يحصل الأطفال على التشجيع والدعم لبناء احترامهم لذاتهم وحب أنفسهم
- « يُشجع الأطفال على حب أسرهم ومحل ولادتهم

ب. لأولياء الأمور/ مقدمي الرعاية والمجتمعات

- « تلقي المعلومات وفهم وتنفيذ منظومة التعليم في مرحلة الطفولة المُبكرة من أجل دعم النمو الصحي للأطفال ونتائج التعمُّم الناجح.
- « القدرة على استخدام المعلومات التي حصلوا عليها لرعاية الأطفال وتعليمهم داخل الأسر وإرسال الأطفال إلى المدرسة بانتظام.

7.5 المشاركة المجتمعية (لجنة تطوير التعليم في القرى)

- « تشجيع أولياء الأمور/ مزودي الرعاية على إرسال أطفالهم إلى البيئات التعليمية في مرحلة الطفولة المُبكرة
- « مراقبة المعلمين ودعمهم في تنفيذ منظومة التدريس-التعمُّم بما في ذلك رعاية سبل عيش المعلمين
- « تشجيع المدارس على تخصيص إعدادات ومرافق آمنة والحفاظ عليها من أجل تنفيذ منظومة التدريس والتعمُّم وتنظيم الأنشطة، مع مراعاة بيئة المدرسة والفصول الدراسية.
- « يجب أن تكون منطقة المدرسة مُحاطة بأسوار
- « 0 تعبئة الأيدي العاملة في القرية لبناء وإصلاح وصيانة مُعدات اللعب في الهواء الطلق بوصفها مساحة لعب آمنة للأطفال في المدرسة.
- « 0 حماية الأطفال ومراقبة وضعهم في المدرسة، وخاصةً في القرية؛ مما يوفر لهم الحماية من العنف، ويضمن حصول الأطفال على حقوقهم المكتسبة.

ECCE SERIES

سلسلة الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة